

Distr.: General  
29 March 2022  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والستون

14-25 آذار/مارس 2022

البند 3 من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة  
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة  
”المرأة عام 2000: المساواة بين الجنسين والتنمية  
والسلام في القرن الحادي والعشرين“

## حوار تفاعلي بشأن المسألة المستجدة المتعلقة بتسخير جهود التعافي من جائحة مرض فيروس كورونا لتحقيق المساواة بين الجنسين ومستقبل مستدام

### موجز الرئاسة

- 1 - في 24 آذار/مارس 2022، عقدت لجنة وضع المرأة حواراً تفاعلياً بشأن مسألة تسخير التعافي من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) لتحقيق المساواة بين الجنسين ومستقبل مستدام.
- 2 - وتولت هيه ريونغ سونغ (جمهورية كوريا)، نائبة رئيسة اللجنة (مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ)، رئاسة الجلسة وأدلت ببيان استهلاكي. وقامت نائبة الرئيسة بإدارة الحوار مع ستة متكلمين مدعويين. وتبادل مسؤولون حكوميون من تسع دول أعضاء ومراقب واحد وثلاثة ممثلين عن منظمات غير حكومية الممارسات الجيدة والتوصيات المتعلقة بتسخير تدابير التعافي من كوفيد-19 لبناء مستقبل أكثر عدلاً ومراعاة للبيئة. ثم أدلت نائبة رئيسة اللجنة بملاحظات ختامية.

### الأبعاد المتقاطعة في تدابير التصدي لجائحة مرض فيروس كورونا والتعافي منها

- 3 - شدد المتكلمون على الأثر غير المتناسب الذي يترتب على جائحة كوفيد-19 في صفوف النساء والفتيات، ولا سيما منهن اللواتي يواجهن أشكالاً متعددة من التمييز مثل النساء الريفيات واللاجئات



والمهاجرات والمسنات والنساء اللاتي يعشن في حالات النزاع واللاتي يعانين من إعاقات ونساء الشعوب الأصلية والأشخاص متنوعي الهوية الجنسانية.

4 - وقدّم المشاركون أمثلة على المجالات التي كشفت فيها الجائحة النقاب عن أوجه عدم المساواة البنيوية القائمة بين الجنسين وأدت إلى تفاقمها كالتالي:

(أ) أعرب المشاركون عن قلقهم إزاء تزايد حدة العنف ضد النساء والفتيات، ولا سيما العنف العائلي، إذ تعذر على الناجيات في كثير من الأحيان مغادرة البيئة التي يتعرضن فيها للعنف؛

(ب) لاحظ المتكلمون تدرّي الأحوال الصحية والحقوق الجنسية والإنجابية، بما في ذلك الزيادات المسجلة في معدلات وفيات الأمهات وزواج الأطفال والحمل المبكر نتيجة للجائحة؛

(ج) سلط المشاركون الضوء على الأعباء المتزايدة في مهام الرعاية غير المدفوعة الأجر والعمل المنزلي، وهي أعباء تتحملها النساء على نحو غير متناسب بسبب افتراض مسؤوليتهن عن تقديم الرعاية الأسرية والمجتمعية، مع ما يترتب على ذلك من تداعيات سلبية على أمنهن الاقتصادي وصحتهن ورفاههن؛

(د) لاحظ المتكلمون أيضا زيادة في مستويات الفقر المدقع بين النساء والفتيات في خضم موجة فقدان الوظائف على نطاق واسع ومحدودية فرص الحصول على الحماية الاجتماعية.

5 - وسلط المتكلمون الضوء على الدور الرائد الذي تؤديه النساء في جهود التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، بما في ذلك بوصفهن يشكلن غالبية العاملين في مجال الصحة وغيرهم من العاملين في الصفوف الأمامية.

6 - وشدد المشاركون على الترابط بين مختلف الأزمات، بما في ذلك أزمات الصحة والمناخ والنزاع والعنف القائم على نوع الجنس، وعلى الحاجة إلى التصدي لهذه التحديات في وقت واحد لتحقيق التعافي المستدام والمنصف جنسانيا.

### التقدم المحرز والدروس المستفادة على كل من الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي

7 - تبادل المشاركون التجارب الإيجابية المكتسبة في مجال التخفيف من الآثار السلبية المباشرة على النساء والفتيات، وشددوا على الفوائد التي يمكن جنيها في الأجلين المتوسط والطويل من معالجة أوجه عدم المساواة البنيوية التي أدت الجائحة إلى كشفها وتعميقها.

8 - وقدّم المتكلمون أمثلة على التقدم المحرز بشأن القوانين والسياسات والخطط الوطنية الرامية إلى معالجة القضايا الجنسانية الحاسمة، بما في ذلك العنف ضد النساء والفتيات، والممارسات الضارة، والصحة البدنية والعقلية، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية، والمساواة في فرص الحصول على الوظائف والموارد، والاستثمارات في اقتصاد الرعاية. وسلطوا الضوء أيضا على التدابير الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة ودورها القيادي في جهود التعافي الوطنية والمحلية، وحضورها المتزايد في المناصب السياسية.

9 - وتبادل ممثلو الدول الأعضاء تجاربهم في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني في تدابير التعافي المراعية للبيئة، بما في ذلك من خلال التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه على نحو يراعي المنظور الجنساني، وإشراك المرأة في تنفيذ التدابير الرامية إلى تعزيز الاستدامة البيئية. وأبلغوا عن الجهود المبذولة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في الخطط الرامية إلى إنعاش سوق العمل مع التركيز على سد

الفجوات بين الجنسين في قطاع العمالة، وتحقيق المساواة في الأجور، بما في ذلك أجور العاملات في الصفوف الأمامية، وتشجيع دخول المرأة واستبقائها في القطاعات الاستراتيجية التي يغلب فيها الذكور، بما في ذلك قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقطاع الطاقة، وذلك من خلال توفير الحوافز الضريبية، وتدريب المرأة وتحسين ظروف عملها.

10 - وقدم المشاركون أمثلة على الأساليب المتبعة لضمان المساواة في الحصول على الخدمات الصحية للنساء أثناء فترة الجائحة، بدءاً من تلبية الحاجة الملحة للحصول على لقاحات وعلاجات كوفيد-19، ثم توزيع مجموعات الأدوات الطبية ومستلزمات النظافة الصحية، وانتهاء بدعم الصحة العقلية وتوفير الخدمات الصحية للأسر والمجتمعات المحلية. وأشار المتكلمون أيضاً إلى الجهود العالمية المبذولة لتعبئة الموارد الصحية.

11 - وسعياً لمعالجة مسألة تزايد أعباء الرعاية غير مدفوعة الأجر، أفادت الدول الأعضاء أنها اتخذت تدابير طارئة للدعم في هذا الصدد، بما في ذلك تيسير الإجازات والتحويلات النقدية، وتعزيز نظم الدعم المحلية وزيادة الاستثمارات في الهياكل الأساسية للرعاية. وبغية التصدي لما يعرف باسم "الجائحة الموازية" المتمثلة في العنف الموجه ضد النساء والفتيات، أبلغت الدول الأعضاء عن مزيد من المبادرات المتعلقة بالسلامة، لاسيما أثناء فترات الإغلاق الشامل، وشددت على أهمية المساهمات المقدمة من آليات التعاون العالمية، مثل فريق الأصدقاء المعني بالقضاء على العنف ضد النساء والفتيات.

12 - وتبادل المتكلمون التجارب الإيجابية المكتسبة في مجال تعزيز استراتيجيات الاتصال التي كان فيها للمرأة دور حاسم، بما في ذلك من خلال تنظيم الحملات الإعلامية لتبادل المعلومات الهامة وزيادة الوعي بشأن الجائحة والخدمات المتاحة.

13 - وقدم المشاركون أيضاً أمثلة على الدروس المستخلصة من تجربة الأزمات السابقة من أجل تحسين تدابير التصدي للجائحة، بما في ذلك تدابير التعافي المراعية للمنظور الجنساني في مواجهة الكوارث الطبيعية، وشددوا على استمرار أهمية حماية حقوق المرأة في ظل التأثير المزدوج للجائحة وحالات الطوارئ الإنسانية.

**الاستفادة من الزخم لتحقيق تغيير يراعي المنظور الجنساني في النظم الاجتماعية - الاقتصادية ابتغاء مستقبل أخطر ومنصف جنسانياً**

14 - أقر المتكلمون باستمرار العديد من التحديات وضرورة اغتنام الفرصة التي تتيحها تدابير التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها لبناء مستقبل أكثر استدامة وإنصافاً في إطار المشاركة الكاملة والهادفة للنساء والفتيات بكامل تنوعهن.

15 - ودعا المتكلمون إلى اتباع نهج نسوي متعدد الجوانب يتخذ النساء والفتيات محورا له، ويكفل مراعاة جميع المؤسسات الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية لحقوقهن واحتياجاتهن المتنوعة، ويعزز أصوات الفئات الأكثر تهميشاً من خلال إشراك المنظمات الشعبية والمجتمعية المناصرة لحقوق المرأة. وشددوا أيضاً على أهمية مساهمة النساء والفتيات بوصفهن قائدات مبتكرات وفعالات يتصدرن بنجاح جهود الاستجابة والتعافي على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. ودعا المتكلمون إلى وضع سياسات تعزز مشاركة النساء والفتيات في القطاعات التي يغلب فيها الذكور، بما في ذلك قطاعات الطاقة والنقل والعلوم

والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، إلى جانب زيادة مشاركة الرجال والفتيان في خدمات الرعاية غير المدفوعة الأجر والعمل المنزلي.

16 - وأقر المشاركون بأن الجائحة قد لفتت الانتباه إلى أوجه التشابك بين مجالات الرعاية وسبل العيش والبيئة، واقترحوا معالجة هذه التداخلات عن طريق تسخير أوجه التآزر بينها، بسبل منها الاستثمار في توفير وظائف مراعية للبيئة لفائدة النساء عن طريق التوظيف في القطاع العام؛ وإيجاد فرص عمل منخفضة الكربون في قطاع الرعاية والخدمات الإنسانية؛ وتحسين الأجور وظروف العمل للعاملين في مجال الرعاية؛ وتعزيز البنية التحتية الاجتماعية، بسبل منها استخدام المرافق الشاغرة وإعادة تهيئتها لأغراض توفير الخدمات الأساسية؛ وتسخير الأدوات المالية، بما في ذلك قروض الطاقة الخضراء، لتحفيز ريادة الأعمال؛ وحماية الأعمال التجارية المملوكة للنساء من الكوارث.

17 - وإذ وجّه المتكلمون الانتباه إلى الاختلافات الجنسانية في استخدام الطاقة وإدارة النفايات المنزلية، اقترحوا اتباع المبادئ التوجيهية القائمة للعمل المناخي المراعي للمنظور الجنساني.